

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

License Information

(Arabic) ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

HEB

Hebrews

الوعظ. كان المسيح المجيد أدنى مؤقتاً من الملائكة عندما صار إنساناً -؛ إذ أخذ الرب يسوع جسداً ودمًا ليموت ليحررنا (2: 10-9: 5) يتبع الوعظ الأول حض ووعظ (3: 1-4: 13) يركز على (18: الحاجة إلى الطاعة الأمانة والوعد المستمر بالراحة لشعب الله.

Hebrews

هل سبق لك أن عرفت شخصاً أدار ظهره/ا للمسيح والكنيسة وابتعد بلا مقدمات؟ ربما كافحت من أجل الحفاظ على توكرك الإيماني في مواجهة انعدام الرجاء أو الارتباك الروحي أو فقدان المنظور أو الاضطهاد السافر. تشير الرسالة إلى العبرانيين إلى المسيح الرب. إنها تضيء لمساعدة المؤمنين المجاهدين على رؤية الرب يسوع بوضوح وثبات.

الإطار الأدبي

مع انتشار المسيحية في جميع أنحاء عالم البحر الأبيض المتوسط، واجه أتباع الرب يسوع المسيح الأوائل تحديات خطيرة. أساء المجتمع اليوناني الروماني فهم باليهود والمسيحيين على حد سواء ولم يكن يتق فيهم واعتبرهم "ملحدين" لأنهم لم يؤمنوا بالآلهة اليونانية أو الرومانية. كما نشأت داخل اليهودية التقليدية معارضة المسيحية. رفض العديد من اليهود يسوع باعتباره المسيح. إن أولئك الذين آمنوا بالمسيح - من خلفية يهودية أو أممية - في الأغلب دفعوا ثمنًا غاليًا في أعمالهم، وصلاتهم العائلية، وصدقاتهم، وغير ذلك من العلاقات الاجتماعية. كان اضطهاد المسيحيين أمرًا شائعًا.

ربما كان المؤمنون الذين وجهت إليهم الرسالة إلى العبرانيين ينتمون إلى مجموعة من الكنائس البيئية في روما في أوائل ستينيات القرن الأول الميلادي. من المحتمل أن تكون الجالية المسيحية في روما قد تأسست في ثلاثينيات القرن الأول الميلادي عندما عاد حجاج يوم الخمسين (أعمال الرسل 2: 10) إلى وطنهم. قد أظهر المؤمنون الرومان الشجاعة والمثابرة (عبرانيين 10: 32-34)، ولكن بحلول الوقت الذي كُتِبَتْ فيه الرسالة إلى العبرانيين، كان قد برد الحماس الروحي لبعضهم وانحرف منظورهم اللاهوتي (2: 1). حتى إن البعض (14-11: 5) تركوا المسيح والكنيسة (6: 4-8).

المُلخَص

إن الرسالة إلى العبرانيين استجابة رعية قوية ومتقنة التصميم لاحتياجات الشعب المجاهد. بأسلوب عظة القرن الأول، يتناول الكاتب بين □□□□□ عن شخص المسيح وعمله وبين □□□□□ السامعين على الطاعة والتحمل. من خلال حديث مفصل عن ابن الله، إلى جانب التحذيرات، والتحديات، والأمثلة، والتذكيرات بأمانة الله، يدعو الكاتب القراء إلى المثابرة في اتباع المسيح.

بعد مقدمة لعظة كاملة (1: 1-4)، يتطور وعظ الكاتب لسمو المسيح في حركتين عظيمتين. تشرح الحركة الأولى (1: 5-2: 18) علاقة الابن بالملائكة. إن الملائكة خدام (1: 6-7، 14)، لكن الابن المجيد بعلاقته الفريدة مع الأب (1: 5)، هو الرب والخالق وحافظ، (1: 13) الكون - في الواقع، إنه الله (1: 8-12). يحض الكاتب السامعين على الانتباه بعناية إلى رسالة الخلاص التي تعلموها (2: 1-4)، ثم يستأنف

تتناول الحركة الثانية للوعظ (4: 14-10: 18) موقف الابن، رئيس كهنتنا، فيما يتعلق بنظام ذبائح العهد القديم. بعد تقديم هذا الموضوع 4 يتناول الكاتب تعيين الابن رئيساً للكهنة (5: 1-10) ويواجه، 16-14 الجماعة بعدم النضج الروحي (5: 11-6: 20). إن مناقشة تفوق كهنوت ملكي صادق على الكهنة اللاويين (7: 1-10) يضع الأساس لتقديم الرب يسوع الرئيس لكل الكهنة على رتبة ملكي صادق (7: 11 باختصار، لم يُعَيَّن الرب يسوع وفق شريعة ناموس العهد (28: القديم، الذي تقول إن الكهنة يجب أن يأتوا من سبط لاوي. بالأحرى، عينه الله بقسم، على أساس حياته غير القابلة للفناء. ثم ينظر الوعظ في التقدم الأثمن لرئيس الكهنة المعين هذا (8: 3-10: 18). مثل الكهنة الأرضيين، كان على هذا الكاهن الأعلى أن يقدم تقدمة عن الخطايا، لكن تقدمته كانت تقدمة عهد جديد (8: 7-13) أفضل من القديم (9: 1-10: 18).

القسم الرئيس الأخير (10: 19-13: 25) عن حض وموعظة تشجع السامعين للاستجابة بأمانة للرسالة عن المسيح. ينتهي السفر ببركة وخاتمة رسمية (13: 20-25).

الكاتب

خلافاً للعديد من رسائل العهد الجديد الأخرى، لا تبدأ الرسالة إلى العبرانيين بتحديد كاتبها ومستقبلها؛ يعتقد العديد من باحثي الكتاب المقدس اليوم أن هذا لأن السفر كان مكتوباً في الأصل كعظة. منذ القرون الأولى للكنيسة، كان النقاش كثيرًا عن هوية كاتب الرسالة إلى العبرانيين. وقد عُدت السالة ضمن رسائل بولس، وجادل بعض آباء الكنيسة في النصف الشرقي من عالم البحر الأبيض المتوسط (مثل أوريجانوس وكليمنت الإسكندري) بأن بولس هو الكاتب. وآخرون سيما حول روما، لم يعتقدوا بأن بولس هو كاتب الرسالة.

يتفق جميع باحثي الكتاب المقدس اليوم تقريبًا على أن بولس ليس كاتب الرسالة إلى العبرانيين. أولاً، في 2: 3، يُصوّر الكاتب بأنه تلقى الأخبار السارة من الشهود الأصليين الذين اتبعوا المسيح، ولا يبدو هذا أنه بولس: على الإطلاق (انظر رومية 1: 1؛ 1 كورنثوس 15: 8؛ غلاطية 1: 11-16). ثانياً، يختلف الأسلوب والتصويرات اللاهوتية والمفردات (16: 11-16). تمامًا عن لغة بولس؛ على سبيل المثال، تستخدم الرسالة إلى العبرانيين كلمة لم تذكر في أي مكان آخر في العهد الجديد 169.

على مر القرون، اقترحت أسماء العديد من المؤلفين الآخرين للرسالة، مثل فيليبس، وبريسكيلا، ولوقا، وبرنابا، ويهوذا، وكليمنت الروماني واحدة من أكثر الأفكار شيوعاً، منذ أن قدم مارتن لوتر هذا الاقتراح لأول مرة، هي أن أبولوس كتبها. يصف لوقا أبولوس في أعمال الرسل 18 بأنه رجلٌ فصيحٌ مُتَعَدِّدٌ في الكُتُب 24-26.

مع أننا لا نستطيع تحديد هوية كاتب الرسالة إلى العبرانيين على وجه اليقين، إن الدراسة الدقيقة للسفر تكشف الكثير عنه. أولاً، تشير اللغة اليونانية الفصيحة التي كُتِبَ بها السفر وأشكال التعبير المكتوبة ببراعة إلى شخص متعلم تعليماً راقياً. ثانياً، لا بد أن كاتب الرسالة إلى العبرانيين كان واعظاً متمرساً، ومدرّباً على التفسير والوعظ، وقد حفظ أجزاء كبيرة من العهد القديم. ثالثاً، والأهم من ذلك، كان هذا الكاتب قائداً مسيحياً قلقاً للغاية خاطب قرائه بالحاح وبمحبة. إن الرسالة إلى العبرانيين ليست مجرد رسالة لاهوتية، بل نداء رعوي يتبارى من أجل قلوب أولئك الذين يناضلون من أجل تكرسهم في الإيمان وأذهانهم

يمكننا أيضاً النظر إلى أمثلة إيجابية عن الآخرين الذين كانوا أمناء في رحلتهم إلى مدينة الله الأبدية (انظر 6: 13-15؛ 10: 32-39؛ 11 وإلى الأمثلة السلبية عن الذين سقطوا من خلال العصيان، (40-1) (انظر 3: 7-19؛ 6: 4-8). ولنا الإيمان بوعود الله لنا بشأن ميراثنا نحن أبنائه (4: 11-3؛ 6: 13-20؛ 12: 22-24)

بسبب يسوع، لنا العيش كأعضاء جماعة الإيمان أمناء في علاقاتنا وعبادتنا (13: 1-17). إن مثابرتنا في الإيمان المسيحي متناسبة الوضوح مباشرة حيال مدى إدراكنا لهوية الرب يسوع وما أنجزه نيابة عنا.

المستلمون

يكتب الكاتب، "سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدِيكُمْ وَجَمِيعِ أَلْقَدِيسِيِّينَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَا" (العبرانيين 13: 24). يبدو أن الكاتب كان يكتب إلى إيطالياء، وربما إلى روما، مرسلاً تحيات من المؤمنين الإيطاليين الذين سافروا إلى الخارج.

يبدو أن الذين الموجهة إليهم هذه الرسالة لديهم خلفية عن العبادة اليهودية كان استخدام الكاتب للعهد القديم والمفاهيم اللاهوتية المذكورة مألوفاً لحاضري مجامع عالم البحر المتوسط. لا يعني هذا بالضرورة أن جميع المستلمين كانوا يهوداً، لأن العديد من الأمم كانوا جزءاً من المجتمع بصفتهم "خائفى الله" الذين عبدوا إله إسرائيل.

سبب الكتابة

من الواضح أن بعض أعضاء جماعة الإيمان كانوا يناضلون من أجل الحفاظ على تكرسهم وهم يتعرضون للاضطهاد. تشير مقاطع مثل عبرانيين 10: 32-39 إلى أن هذه المجموعة من المؤمنين، التي واجهت الاضطهاد في الماضي، قد واجهته مرة أخرى. في بوتقة الاضطراب إلى الوقوف من أجل المسيح والكنيسة في مواجهة المعارضة العامة، كان البعض يتعرضون روحياً وآخرون قد أداروا ظهورهم للإيمان تماماً. وهكذا يشجع الكاتب هذه المجموعة من أتباع المسيح المعترفين بإيمانهم أن يثابروا في اعترافهم العلني بإيمانهم بالمسيح.

إذا كنا قد أصبنا في أن روما هي وجهة هذه الرسالة، ربما تكون كلمة، الحضر والوعظ هذه قد عجلت بالاضطهاد الذي شنه الإمبراطور نيرون اضطهاده الشديد وقتله للمؤمنين في منتصف ستينيات من القرن الأول المعلوم للجميع. من المحتمل أيضاً أن تكون الرسالة إلى العبرانيين قد كُتِبَتْ بعد عام 70 م. مع ذلك، يبدو هذا أقل احتمالاً، لأنه في وقت كتابة الرسالة إلى العبرانيين، لم يكن هناك أحد في الجالية قد استشهد (انظر لكن رهب الاضطهاد كان في اشتداد، 4: 12).

المعنى والرسالة

لقد تحدث الله عن ابنه ومن خلال ابنه (1: 1-3)، وثمة عواقب وخيمة على الذين لا يسمعون ويستجيبون بالطاعة لهذه الكلمة (2: 1-3). في النهاية، الرب يسوع، خالق الكون وحامله (1: 3-2)، سيفني النظام المخلوق كما يحرق شخص ثوب قديم (1: 10-12).

إن الرب يسوع يستحق كامل تكرسنا وعبادتنا وثباتنا في الإيمان. إنه أعلى من الملائكة (1: 5-14)، وموسى (3: 1-6)، وكهنوت اللاويين في العهد القديم (5: 1-10؛ 7: 1-28).

لقد قطع الرب يسوع عهداً سماوياً جديداً، مقدماً نفسه مرة واحدة إلى الأبد -من خلال موته (8: 3-10: 18). في تجسده تحمل كاهن أمين (3: 1-؛ 5: 7-8؛ 12: 2-1)، وفي مجده سيملك رباً أعلى للكون (1: 62-؛ 8: 13). عليه يزودنا الرب يسوع بأساس قوي للمثابرة في الحياة. المسيحية والرجاء في المستقبل.